

## دور أقسام الصحة المدرسية بمديريات تربية وتعليم الخليل في تحقيق معايير الجودة: دراسة نوعية

أ. أسيل محمد شنان\*

د نبيل جبرين الجندي\*

### الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور أقسام الصحة المدرسية بمديريات تربية وتعليم الخليل في تحقيق معايير الجودة في مجالاتها، وتكونت عينة الدراسة من رؤساء أقسام الصحة المدرسية في مديريات تربية وتعليم الخليل، واستخدمت المقابلة، كما استخدمت التحليل النوعي للبيانات، بالاعتماد على أسس النظرية المجردة، والتي تتبع منهاجاً استقرائياً بحثاً من تتبع البيانات وتحليلها إلى تكوين النظرية، أوضحت نتائج الدراسة دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة، وتمثلت بوضع خطة لضبط معايير الجودة، وتحديد نقاط القوة وجوانب الضعف وأولويات العمل فيها، ومتابعة تنفيذ الخطة، وتقييم عمل موظف الصحة الميداني، وتفعيل التواصل من خلال التشبيك مع المؤسسات وأولياء الأمور، وتحفيز العاملين في أقسام الصحة المدرسية ومنسقي اللجان الصحية على المشاركة بالدورات وورشات العمل، وتقديم الدعم اللازم للمدارس لمساندتها في تحقيق معايير الجودة، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في هيكليّة العمل بأقسام الصحة المدرسية في المديريات، وزيادة الميزانيات المخصصة للقطاع التعليمي بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: الصحة المدرسية، معايير الجودة، محافظة الخليل

أ. أسيل شنان - جامعة الخليل - كلية التربية

د. نبيل الجندي - جامعة الخليل - كلية التربية

## The Role of School Health Departments in Hebron Educational Directorates in Achieving Quality Standards: A Qualitative Study

### Abstract:

The study aimed to identify the role of school health departments in achieving quality standards in their fields in Hebron Governorate. The sample consisted of heads of school health departments in the governorate. The researcher adopted the qualitative method and the grounded theory interviews analysis. The results clarified the role of school health departments in achieving quality standards. These standards were represented by planning to control the quality standards identifying and prioritizing strengths and weaknesses following up of the implementation plan, evaluating the field work of the employees activating communication through networking with parents and institutions motivating workers in school health departments and health committee coordinators to participate in training sessions and workshops; and provide the necessary support to schools to support them in achieving quality standards.

**Keywords:** School health services, Quality standard, Hebron directorate.

### خلفية نظرية:

تشكل صحة الطفل الجسدية هدفاً أساسياً تسعى مختلف الأنظمة التربوية إلى تحقيقه، وذلك من خلال منظومة من البرامج والسياسات الداعمة لهذا التوجه، ويشكل الطلبة محور العملية التعليمية؛ لذا كان لا بد من تآزر الجهود من أجل توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية لهم داخل المدرسة وخارجها، وهنا برز الدور المهم لأقسام الصحة المدرسية.

إن الاهتمام بصحة الأفراد هدف قديم سعت إليه مختلف الحضارات، وتنافست الشعوب في إبراز مظاهر الرفاه الاجتماعي لمواطنيها، ليمثل ذلك انعكاساً للتقدم والرفي الذي وصلت إليه، ويعبر عن جودة الحياة لديهم، ومع تقدم الحياة بات الاهتمام بالصحة العامة أمراً أساسياً، حيث لم يعد مفهوم الصحة قاصراً على

دور أقسام الصحة المدرسية....

حالة غياب المرض، فقد اتخذ هذا المفهوم منحى شموليا ليشير إلى التعافي الكامل لا مجرد انتفاء المرض (الحري، 2018؛ وحجازي وغنيم، 2021)

وركزت وزارة التربية والتعليم (2013) على أهمية التنمية الصحية في المدارس، وذلك من خلال أنشطة وبرامج الصحة المدرسية في المجالات الوقائية والعلاجية للطلبة، تلك التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الوضع الصحي في المدارس، مما ينعكس على صحة المجتمع بشكل عام.

وأكد كماش (2017) ضرورة أن تكون خدمات الصحة المدرسية متعددة الأوجه: علاجية، وقائية، ومعززة للمفاهيم الصحية، فالصحة حاد من الكمال النفسي والاجتماعي، لذلك فإن برامج الصحة المدرسية تعتبر جزءاً من برامج الصحة العامة المتخصصة التي توجه اهتمامها للأطفال في العمر المدرسي وفي البيئة المدرسية.

وتسعى الصحة المدرسية من خلال مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والبرامج والأنشطة والخدمات الصحية، إلى النهوض بالواقع الصحي المدرسي، وتعزيز صحة الطلبة والمعلمين، وصحة المجتمع بشكل عام (عبد الحميد، 2019؛ الحري، 2013؛ المبروك، 2019)

وتتمكن أهمية الصحة المدرسية في كونها أداة فعالة ومتميزة للارتقاء بصحة الطلبة وأسره، حيث يقضي الطلبة حوالي ست ساعات في المدرسة يومياً، وللصحة المدرسية دور بالغ الأهمية في مراقبة صحة الطالب داخل المدرسة، وتأمين البيئة الصحية السليمة الخالية من العدوى بالأمراض والملوثات، وذلك من خلال المحافظة على قواعد النظافة العامة، ومراقبة اللقاحات، والوقاية من الحوادث التي يمكن أن يتعرض لها الطالب، يضاف إلى كل ذلك المهمة الإرشادية للأهل والمجتمع بشكل عام (أبو النصر، 2017؛ شكر، 2017؛ بزي، 2013)

وقد قسم الشاعر وأبو حسين (2005) مجالات عمل الصحة المدرسية إلى ثلاثة مجالات، مجال الخدمات الصحية المدرسية، ومجال البيئة الصحية، ومجال التربية والتثقيف الصحي.

أما شواب وجلفمان (Schwab & Gelfman, 2005) فقد أشارا إلى ثلاثة مجالات لعمل الصحة المدرسية، وهي مجال تزويد الطلبة بالخدمات الصحية اللازمة، ومجال التثقيف الصحي، ومجال البيئة الصحية الآمنة للطلبة.

وضح المبروك (2016)، المهام الإدارية المنوطة بقسم الصحة المدرسية، بداية من الإشراف العام على الوحدات التابعة لها، وما تقوم به من برامج توعوية لجميع المدارس، وتكليف الوحدات وإسناد المهام لها، وكذلك العمل على وضع خطة عمل للقسم، وتحديد الاحتياجات التدريبية، وتطوير العمل بوحدة القسم ومتابعة أداؤها، وتشمل أيضاً الإشراف على تنظيم الأعمال الإدارية بقسم الصحة المدرسية، وإعداد التقارير الدورية عن إنجازات القسم والوحدات التابعة له.

وتشير الجودة وفقاً للمنظمة العالمية إلى الدرجة التي تشبع الحاجات والتوقعات الظاهرة والضمنية من خلال جملة من الخصائص الرئيسية المحددة مسبقاً، وقد عرفت الجمعية الأمريكية للجودة والمنظمة الدولية للمعايير (ISO) أنها الخصائص الكلية للسلعة، أو الخدمة التي تعكس قدرتها على تلبية حاجات صريحة وضمنية (الهوش، 2018؛ فدادة والطائي، 2020).

وتتبع منيعي (2016) مراحل تطور مفهوم الجودة، حيث تنسب أقدم الاهتمامات بالجودة للقرن الثامن عشر قبل الميلاد في الحضارة البابلية، تلتها مرحلة الثورة الصناعية الأولى، وتميزت هذه المرحلة بظهور الإدارة العلمية سنة (1890) بريادة تيلور، ثم مرحلة الرقابة الإحصائية على الجودة، أما المرحلة التالية فهي تأكيد جودة المنتجات لضمان مطابقة المواصفات للشروط الفنية المخططة والمتفق عليها، وأخيراً إدارة الجودة الشاملة، التي تتميز بالشمول والمشاركة لجميع وظائف المنشأة لتحقيق الجودة.

إن مراقبة الجودة التعليمية في المؤسسات التربوية، تتجلى أولاً في بقاء الطلاب على مقاعد الدراسة حتى يصلوا إلى مستوى نجاحهم بشكل رسمي، وثانياً بإدخال وتنفيذ عمليات مناسبة لإدارة ورقابة العمليات التعليمية في كافة المستويات، بحيث تشمل الأهداف، والهياكل التنظيمية، وأساليب العمل، والنظم وإجراءاتها، واعتماد أسلوب العمل الجماعي التعاوني، وتقليل الأخطاء ما أمكن، والعمل على حساب تكلفة الجودة لتشمل كافة الأعمال المتعلقة بالخدمة (بريدي، 2020؛ العطي، 2014).

ووضح كل من حجازي وغنيم (2021) أهمية تطبيق معايير الجودة في النظام الصحي المدرسي، وضرورة إنشاء هيئة مستقلة لمتابعة جودة الخدمات الصحية المقدمة في المدارس، الأمر الذي يلزم المؤسسات التربوية بضرورة الالتزام بالمعايير الصحية العالمية في المدارس، وزيادة المشاركة المجتمعية لدعم هذا التوجه، بغية أن تصل المدارس إلى أفضل مستوى من التربية والكفاءة الصحية والتربوية، ذلك لأن صلاح العملية التعليمية يبدأ بصلاح الخدمات الصحية المقدمة.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى موضوع الجودة في الخدمات التي تقدمها الصحة المدرسية، فقد هدفت دراسة خواجي وغزاوي (2022) إلى تعرّف مستوى الصحة المدرسية بمدارس التعليم العام بإدارة تعليم صبيا بالسعودية، وتشكلت عينة الدراسة من (124) من مديري المدارس والموجهين الصحيين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبيان تحديد مستوى الصحة المدرسية بمدارس التعليم العام، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف مستوى الصحة المدرسية بمجالاتها الثلاثة المتمثلة في (إدارة الصحة المدرسية، وتمهين الموجه الصحي، وتفعيل مكونات الصحة المدرسية العالمية)، ولم تظهر فروق دالة بين استجابات أفراد العينة من مديري المدارس، والموجهين الصحيين

دور أقسام الصحة المدرسية....

حول مستوى الصحة المدرسية بمدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وفقاً لمتغيرات الجنس، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة بيدجو وآخرون (Bedjo, et al., 2022) إلى التعرف على أساليب إدارة المدرسة الصحية في نيجيريا، حيث استخدمت الدراسة أسلوب البحث النوعي مع تصميم دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وتوصلت النتائج إلى أن المدير يقوم بالتخطيط لعمل اجتماعات أسبوعية وشهرية وسنوية، يحضرها رؤساء الأقسام ومدراء المدارس والأمانات، وكذلك المنسقين، ويختار العديد من المعلمين ل يتم تعيينهم في فريق الثقافة المدرسية الصحية، ليقوموا بغرس وممارسة ثقافة مدرسية صحية من خلال المواد والأنشطة المبرمجة، والداعمة لجميع أعضاء المدرسة، ومراقبة الأنشطة التي يقوم بها المعلم والتركيز على التحقق من مدى ملاءمة الخطة وتعليمات العمل، مع تنفيذ برنامج لتعليم الثقافة الصحية في المدارس.

في حين سعت دراسة صوفيا وآخرون (Safiya, et al., 2022) إلى التعرف على تأثير البنية التحتية للصحة المدرسية (الموظفون، والخدمات الصحية، والميزانية) على مؤشر أوزان الجسم المرتفعة لطلبة المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث توفر المدارس مكانا مناسباً لتعزيز الوزن الصحي للطلاب، وممرضات المدارس يمتلكن كفاءة عالية للعب دور أساسي في السيطرة على السمنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مكونات البنية التحتية للصحة المدرسية، ونسبة زيادة الوزن أو السمنة بين طلبة الصف الأول والثالث والسادس، بعد ضبط العوامل المستقلة (العرق، ومستوى التعليم، ومستوى الفقر في المقاطعة).

أما دراسة ليه وآخرون (Leigh, et al., 2021) فقد هدفت إلى تقديم إطار الكفاءة التعليمية لمعلمي التربية الصحية (HETIC)، ومدى امتلاك المعلم المعرفة والمهارات الأساسية التي يمكن أن تؤثر في الممارسات الصحية للطلبة، وتم تلخيص وتحليل البيانات المأخوذة من (17) وثيقة إرشادية وتقارير منشورة، ودراسات تجريبية ذات صلة بالنتقيف الصحي، باستخدام تحليل المحتوى النوعي، وخلصت الدراسة إلى أن تحسين الكفاءات التعليمية لمعلمي التثقيف الصحي يعزز التعلم والبيئات الاجتماعية الإيجابية، كما ويمكن للمدرس الذي يمتلك الكفاءة التعليمية أن يساعد الطلاب على تحقيق النتائج التعليمية والصحية المرغوبة.

وهدفت دراسة جابريلا وآخرون (Gabriella, et al, 2021) إلى مراجعة منهجية لأدوات قياس سياسة الصحة المدرسية، في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال تحديد أدوات قياس سياسة الصحة المدرسية الكمية، ووصف نتائج تنفيذ الأداة، وتقييم الخصائص العملية والقياسية النفسية لفهم جودتها ومدى ملاءمتها للتطبيق على نطاق واسع. وتألقت العينة النهائية من 86 أداة قياس من 67 دراسة تمت

أ. أسيل محمد شنان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

مراجعتها. أظهرت النتائج، أن المقاييس كانت منخفضة التكلفة وسهلة القراءة، ولكن طول أداة القياس ونقص بيانات الوثائق المبلغ عنها تشير إلى قابلية نقل منخفضة، أوصت الدراسة بعمل تقييم أكثر اكتمالاً وصرامة لعمليات تنفيذ سياسة الصحة المدرسية التي يمكن أن تحسن إستراتيجيات التنفيذ وتحقق الجودة المنشودة

في حين سعت دراسة المحياوي والأسدي (2020) إلى تقييم جودة خدمات الصحة المدرسية باستخدام مقياس الأداء الفعلي من وجهة نظر مقدمي الخدمة في مدينة الناصرية في العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم أداة الدراسة الرئيسية والتأكد من الصدق والثبات، وزعت (214) استبانة على العاملين في مراكز الصحة المدرسية، أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود فروقات ذات دلالة معنوية نحو مستوى جودة الخدمة وكذلك وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تحديد الأهمية النسبية لأبعاد جودة الخدمة، وخلص البحث إلى جملة من التوصيات أهمها: ضرورة تبني إدارات مراكز الصحة المدرسية أبعاد جودة خدمات الصحة المدرسية والعمل على تحقيقها بصورة أفضل، وتعميق الوعي الصحي لدى العاملين في الصحة المدرسية حول مفهوم وأهداف وأبعاد جودة الخدمات الصحية.

وصفت دراسة شياوجين وآخرون (Xiaoji, et al., 2021) أنظمة مراقبة الصحة المدرسية للأمراض المعدية والأمراض غير المعدية والبيئات المادية المدرسية في الصين، حيث تم إجراء دراسة مقطعية باستخدام بيانات من (2428) مدرسة في (17) مقاطعة في الصين عام 2018. تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، توصلت الدراسة إلى أن التغطية الصحية أعلى في مدارس المناطق الحضرية، وفي المدارس من المناطق ذات الثروة الأكبر، وفي المدارس الثانوية العليا، وتفسير ذلك أن أنظمة مراقبة الأمراض المعدية لدى طلاب المدارس تحتاج إلى التعزيز، بالإضافة إلى مزيد من الاهتمام في المناطق الريفية والفقيرة، أوصت الدراسة بزيادة الاستثمار في مناهج أكثر شمولاً للصحة المدرسية.

واستقصت دراسة يون ويونج (Eun, & Young, 2020) حول كفاءة ممرضة المدرسة وحاجتها إلى التعليم المستمر لزيادة تمكينها في مجالات عملها، حيث تم تنفيذ مقابلات جماعية مركزة ومراجعة الأدبيات. استخدمت هذه الدراسة تحليل محتوى نوعي مع (12) ممرضة مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى تعريف كفاءات ممرضة المدرسة بأنها المعرفة والمهارات والمواقف المطلوبة من ممرضات المدارس لتوفير تمريض مدرسي آمن. تم تحديد ست كفاءات أساسية، وتشمل القدرة على توفير رعاية تتمحور حول المريض، والتواصل والتعاون مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وموارد المجتمع والتفكير النقدي والممارسة القائمة على الأدلة، وكذلك تنفيذ خدمات وبرامج الصحة المدرسية، ودمج ممارسة التمريض مع المعايير الأخلاقية، وإجراء التثقيف الصحي. وأوصت الدراسة أنه من الضروري تطوير وتنفيذ برامج التعليم المستمر لممرضات المدارس بناءً على الاحتياجات التدريبية ومؤشرات الكفاءة المحددة في هذه الدراسة.

دور أقسام الصحة المدرسية....

مشكلة الدراسة:

من خلال الملاحظة الميدانية ونتيجة دخول مفهوم الجودة للمؤسسات التربوية والصحية، وتوجه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لإدراج قسم الجودة الشاملة في هيكلتها الجديدة، كان لابد من وجود دراسات تلقي الضوء على موضوع الجودة في كافة الميادين التربوية، وانطلاقاً من هذا التوجه ركزت هذه الدراسة على تطبيق معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية، ونظراً لافتقار المنظومة الصحية لمادة بحثية يمكن الرجوع إليها كدليل يعين موظفي أقسام الصحة المدرسية، ومنسقي اللجان الصحية في المدارس على الإلمام والإحاطة بالمعايير الصحية الواجب توفرها في المدارس لتحقيق درجة عالية من الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية، فقد نبعت فكرة الدراسة لتوصيف مؤشرات الجودة في الواقع الصحي المدرسي في محافظة الخليل لاسيما وأنها المحافظة الأكبر فلسطينياً، للوقوف على دور أقسام الصحة المدرسية في إرساء معايير الجودة في مجالات عملهم، ولهذه الغاية تم الاستعانة برؤساء أقسام الصحة المدرسية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من أجل تقصي دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة في مجالات عملها وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما معايير الجودة في مجالات عمل أقسام الصحة المدرسية، من وجهة نظر رؤساء أقسام الصحة المدرسية في محافظة الخليل؟

السؤال الثاني: ما دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة في مجالات عملهم، من وجهة نظر رؤساء أقسام الصحة المدرسية في محافظة الخليل؟

السؤال الثالث: ما التحديات التي تحول دون تحقيق معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية من وجهة نظر رؤساء أقسام الصحة المدرسية في محافظة الخليل؟

السؤال الرابع: ما الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحول دون تحقيق معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية من وجهة نظر رؤساء أقسام الصحة المدرسية في محافظة الخليل؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية متمثلة بمجال الخدمات الصحية، ومجال التغذية والمقاصف، ومجال التثقيف والتعزيز الصحي، ومجال البيئة المدرسية، واستقصاء دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة في مجالات عملهم، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه أقسام الصحة المدرسية وتحول دون تحقيق معايير الجودة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل والحلول المقترحة من قبل رؤساء الأقسام الصحية في المديريات لمواجهة هذه التحديات.

أهمية الدراسة:

أ. أسيل محمد شان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

#### أولاً: الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما ستضيفه من معلومات جديدة حول دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة في مجالات عملهم، وعليه يأمل الباحثان في أن تكون استنتاجات هذه الدراسة قاعدة معلوماتية للعديد من الأبحاث والدراسات المستقبلية.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من مخرجاتها التي تأخذ شكل رصد لواقع الجودة في الخدمات الصحية المدرسية، وتعد إطاراً لزيادة وعي موظفي أقسام الصحة المدرسية ومنسقي اللجان الصحية حول معايير الجودة في مجالات عملهم، وكيفية تحقيقها، كما يمكن لأقسام ضبط الجودة التي تم استحداثها ضمن الهيكلية الجديدة في الوزارة الاستفادة منها.

#### حدود الدراسة

تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2021-2022، أما الحدود المكانية فهي مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل (مديرية الخليل، مديرية جنوب الخليل، مديرية شمال الخليل، مديرية يطا)، وفيما يختص بالحدود البشرية فتشكلت من رؤساء أقسام الصحة المدرسية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.

كما تحدد هذه الدراسة بالدرجة التي تتمتع بها الأدوات المستخدمة فيها من دلالات صدق وثبات، وكذلك محدودية عينتها، الأمر الذي يعيق تعميم نتائجها إلا على بيانات مماثلة.

#### مصطلحات الدراسة

الصحة المدرسية: عرفها (Bundy, 2011, P.22) أنها: مجموعة البرامج التي تسعى للتحديث والتغيير من خلال التركيز على صحة الطفل ليتعلم ويسأل ويحظى بفرص متساوية مع أقرانه من خلال توفير الرعاية الصحية المدرسية اللازمة وتوفير التغذية المناسبة.

الصحة المدرسية: عرفتها وزارة التربية والتعليم (2013، ص11) بأنها: "فرع هام من فروع صحة المجتمع، وتعنى بصحة الطالب في السن المدرسية خصوصاً وصحة المجتمع عموماً وذلك من أجل تعزيز الصحة العامة".

معايير الجودة: مجموعة من الخصائص والمواصفات المطلوبة التي يشترط توافرها لتحقيق الجودة، وتتضمن تهيئة المناخ والبيئة المناسبة، وتحديد الخصائص المثالية، واحتياجات ومتطلبات المستفيدين، والتخطيط الاستراتيجي لجودة الأهداف، وسياسة القبول والتعيين (قحواني، 2012، ص 123).



دور أقسام الصحة المدرسية....

ويعرف دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة إجرائياً: باستجابة رؤساء أقسام الصحة المدرسية في مديريات تربية وتعليم الخليل، لسؤال المقابلة حول دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة في مجالات عملها.  
المعايير الأخلاقية للبحث:

تم الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي المعتمدة في جامعة الخليل، من حيث المشاركة الطوعية للأفراد، والموضوعية وعدم التحيز وجني المصالح الشخصية، والأمانة العلمية، واحترام حقوق المشاركين، والسرية، والنزاهة، والشفافية، والمساواة، وقد تم مراعاة مبادئ لجنة أخلاقيات النشر العالمية (Committee of Publication Ethics (COPE)، بشكل دقيق.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج النوعي الذي يهتم بتطوير مفاهيم وتفسيرات لظواهر اجتماعية نعيشها في عالمنا وتحاول الإجابة عنها، حيث تهتم البحوث النوعية بالكلمات والألفاظ، كما أنها استقرائية، تفسيرية (الموقف المعرفي) بنائية (الموقف الوجودي)، وتستخدم هذه البحوث تصاميم بحثية مختلفة باستخدام أساليب منهجية متنوعة (اليامي، 2018).

والدراسة نوعية بحتة تهتم بدراسة ظاهرة معينة يتناولها الباحث في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدر مباشر للبيانات، حيث تستخدم الصور والكلمات بدلا من الأرقام ويتم تجميع البيانات فيها عن طريق الملاحظة والمقابلة والبحث في الوثائق (غباري وأبو شندي، 2015).  
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع رؤساء أقسام الصحة المدرسية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وعددهم (4).

يسند إلى رؤساء أقسام الصحة المدرسية عديد المهام الوظيفية، منها بناء خطة العمل، وتقييم أداء العاملين، ورفع كفاءتهم من خلال المتابعة والتدريب، والمساهمة في حل المشكلات الصحية والبيئية في المدارس، ومتابعة تنفيذ المشاريع والأنشطة المرشحة من الوزارة بالإضافة إلى رفع تقارير العمل الدورية للإدارة العامة للصحة المدرسية.

أداة الدراسة

استخدمت المقابلة الشخصية كأداة للدراسة، ويعرف أسلوب المقابلة بأنه حوار، أو محادثة أو مناقشة موجهة، تكون بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، وذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث التوصل إليها والحصول عليها، في ضوء

أ. أسيل محمد شنان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

أهداف بحثه، وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات، التي يطلب الإجابة أو التعقيب عليها (قندلجي، 2019).

عقدت في الدراسة مقابلات فردية شبه محكمة مع رؤساء أقسام الصحة المدرسية في مديريات التربية والتعليم (مديرية الخليل، مديرية جنوب الخليل، مديرية شمال الخليل، مديرية يطا)، حيث اشتملت استمارة المقابلة في الجزء الأول على معلومات عامة عن المبحوث، وأربعة أسئلة تالية للتمكن من الوقوف على دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة في مجالات عملها.

وقد أمكن تجربة أسئلة أداة الدراسة، حيث أجرت مقابلات تجريبية مع (6) من موظفات قسم الصحة المدرسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من ذوات الخبرة التي زادت عن عشر سنوات، وبناء على نتائج المقابلات تم التعديل على أسئلة المقابلة؛ للخروج بصورتها النهائية. صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أسئلة المقابلة من خلال عرضها على ستة خبراء في مجال الصحة المدرسية، كما تم التأكد من صدق المحتوى إذ عرضت البيانات الناتجة عن تحليل المقابلات على اثنتين من موظفات قسم الصحة المدرسية لإبداء رأيهن في تحليل النتائج، وكان هناك توافق بين الباحثين والموظفات في تحليل بيانات المقابلات.

كما أمكن التحقق من صدق البيانات بعد عرضها على رؤساء أقسام الصحة المدرسية، وتحليلها، والطلب منهم الرأي في التحليل، حيث أكد الجميع صدق البيانات الناتجة عن عملية التحليل. ثبات التحليل لأسئلة المقابلة:

● الثبات (بين شخصي): تم تحليل مقابلة عشوائية لأحد رؤساء أقسام الصحة المدرسية، وقامت إحدى موظفات قسم الصحة المدرسية بتحليل نفس المقابلة بشكل منفرد، بعد شرح النظرية المجردة وأسس تصنيفها، وبعد المقارنة بين تحليل الدراسة، وتحليل موظفة قسم الصحة المدرسية، والتوصل لمعنى محدد ودقيق للمجالات الرئيسية، وأبعاد المجال، والاقتباسات، للخروج بنظرية تجيب عن الاستفسارات المطروحة، استخدمت الدراسة معادلة هولستي للتأكد من ثبات التحليل، فكان عدد الحالات التي اتفق عليها (39) أما عدد الحالات التي تم ترميزها من قبل موظفة الصحة المدرسية (42) وعدد الحالات التي تم ترميزها من قبل الدراسة كانت (49)، وعند حساب معامل الثبات بين شخصي كانت النتيجة 86% وهي نسبة مقبولة.

● الثبات عبر الزمن (ضمن شخصي): قام الباحثان بإجراء عملية التحليل مرتين بفارق (10) أيام بين التحليل الأول والثاني، واستخدمت معادلة هولستي، حيث كان عدد الحالات التي تم ترميزها المتفق عليها بين المرة الأولى والمرة الثانية (55)، في حين أن عدد الحالات التي تم ترميزها

دور أقسام الصحة المدرسية....

المررة الأولى (59) حالة، أما الحالات التي تم ترميزها المرة الثانية فقد بلغت (64) حالة، وبلغ معامل الثبات 89% وهي نتيجة مقبولة.

أما معامل الاتفاق هولستي =  $2 / (2 + 1 \times n)$ ، حيث إن  $n =$  عدد الحالات التي اتفق عليها،  $n = 1$  عدد الحالات التي تم ترميزها في المرة الأولى،  $n = 2$  عدد الحالات التي تم ترميزها في المرة الثانية.

وتعتبر معيار الاتفاق مقبولاً إذ زادت نسبة الاتفاق عن 86% (Holsti, 1969) آلية التحليل:

تم تحليل بيانات المقابلة باستخدام النظرية المجردة لستراوس وكوربين (Strauss & Corbin, 1998) وتعد من أبرز إستراتيجيات البحث النوعي، حيث تقدم منهجية متكاملة وإجراءات محددة لجمع وتحليل البيانات النوعية، وهدفها بناء نظرية مؤسسه (مجردة) من بيانات الدراسة، متبعاً منهجاً استقرائياً بحثاً بحيث يتم الانتقال من تتبع البيانات وتحليلها إلى النظرية، وليس من النظرية إلى التحليل، والغاية تطوير نظرية تفسر الظاهرة محل الدراسة (القريني، 2020).

وتم في عملية تحليل البيانات التصنيف الأولي لها، حيث تتشكل المجالات (Categories)، ومن خلال عملية الترميز للبيانات (coding) أعطى مسمى للفكرة التي يتحدث عنها المجال، وفي حال تكررت هذه الفكرة يتم تثبيت الترميز، وبعد المقارنة المستمرة تتشكل الأبعاد الفرعية (sub category). ومن أجل تكوين النظرية تم استقصاء العلاقات بين المفاهيم، والوحدات الناشئة في كل مرحلة، مع المفاهيم والوحدات الناشئة في المرحلة التالية، وباستمرارية عملية المقارنة وصولاً لمرحلة التشبع النظري (theoretical saturation)، وبالتالي تكونت النظرية والتعميم الذي استمد جذوره من البيانات الأولية.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- أجريت مقابلات تجريبية مع موظفات قسم الصحة المدرسية ذوات الخبرة (10) سنوات فأعلى، وذلك للتحقق من جودة بروتوكول المقابلة وأسئلتها السابرة، وتم رصد ملاحظات العينة التجريبية، وتم تحليل الملاحظات، ثم التعديل على أسئلة المقابلة.
- أجريت مقابلات شخصية شبه محكمة مع رؤساء أقسام الصحة المدرسية، وقد تراوح معدل المقابلة بين 50 دقيقة إلى 80 دقيقة.

- تم تحليل المقابلات باستخدام النظرية المجردة للخروج بالإجابات حول أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية؟

أ. أسيل محمد شان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

للإجابة عن هذا السؤال حل الباحثان البيانات الناتجة عن المقابلات، تحليلاً (ثيماتياً) وفق النظرية المجردة وذلك بتفريغ المقابلات والقراءة الفاحصة لكل كلمة وجملة وعبارة ذكرها رؤساء أقسام الصحة المدرسية واعتماد الترميز للاستجابات، ووضع الأفكار المتشابهة، وترتيبها وتجميعها لاستنباط التصنيفات من الرموز، ثم يتم توزيعها على الأنماط الرئيسية التي تم اكتشافها سابقاً وسيتم عليها الباحث في نظريته، وعليه توصل الباحثان إلى معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية كالتالي:

المجال الأول: مجال الخدمات الصحية

ويشتمل هذا المجال وفق ما أسفرت عنه نتائج التحليل على:

1. تغطية التطعيمات:

اتفق المشاركون في المقابلات على أهمية متابعة التغطية الشاملة لعملية تطعيم الطلبة المستهدفين ضمن البرنامج الوطني للتطعيم وتوثيقها، ومتابعة تطعيم الكوادر التعليمية والطلبة ضد كوفيد بنسب مرتفعة كأحد الركائز الرئيسية لتحقيق الجودة في مجال الخدمات الصحية.

م<sup>1</sup>: 1 : تغطية 100% لعملية تطعيم الطلبة المستهدفين ضمن البرنامج الوطني للصفين الأول والتاسع وتوثيق التطعيم في بطاقة الطالب الصحية

م 3: تم تطعيم 84% من طلبة الصفوف (10-12) بكوفيد و98% من الكوادر التعليمية

2. متابعة فحوصات التقصي:

أشار المشاركون إلى ضرورة استهداف الطلبة بفحوصات التقصي للتأكد من سلامتهم، ومتابعة الحالات المكتشفة، والحالات المرضية، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع كل حالة حسب الحاجة كأساس لتحقيق معايير الجودة في الخدمات الصحية.

م 1: الحالات المرضية يتم متابعتها وتوثيق وضعها الصحي في ملف اللجنة الصحية

م 2: تم فحص جميع الطلبة المستهدفين بفحوصات التقصي وتحويل الحالات التي تحتاج للمتابعة

3. توفر الأدوات المساندة:

توجهت آراء المشاركين في الدراسة نحو توفير أدوات مساندة للطلبة للتغلب على صعوبات التعلم ولتعزيز الممارسات الصحية لهم لتحقيق الجودة في العمل.

م 1: تزويد المدارس بمستلزمات الإسعاف الأولى، وحزم النظافة الشخصية

م 2: نعمل وطواقمنا في الميدان على توفير نظارات وسماعات للطلبة المحتاجين

4. التمتع بمهارات الاتصال الفعال:

<sup>1</sup> م 1: المشارك الأول، م 2 المشارك الثاني، م 3 المشارك الثالث، م 4 المشارك الرابع

دور أقسام الصحة المدرسية....

أشار المشاركون إلى ضرورة توفر مهارات الاتصال الفعال مع الأقسام الأخرى في المديرية وأهالي الطلبة والمؤسسات الشريكة بما يخدم النواحي الصحية للطلبة ويعزز الجودة في مجال الخدمات الصحية.

م 2: التواصل مع الأهالي لمتابعة الحالات المرضية للطلبة وآلية التعامل معهم

م 3: التعاون مع مديريات الصحة والهلال الأحمر والإغاثة الطبية لعمل دورات الإسعاف الأولي

تبين من نتائج تحليل البيانات للسؤال الأول أن معايير الجودة لمجال الخدمات الصحية تمثلت في متابعة إعطاء المطاعيم، وفحوصات التقصي للطلبة المستهدفين، وتوفير أدوات مساندة لممارسة السلوك الصحي، وكفاية استخدام مهارات الاتصال والتواصل، ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى طبيعة هذا المجال وهو تقديم الخدمة الصحية الوقائية والعلاجية من حيث متابعة صحة الطلبة الجسدية (كالتطعيمات وفحوصات التقصي)، وحتى يتم تنفيذها بالجودة المطلوبة لا بد من توفر الطواقم الصحية من حملة الشهادات الطبية الذين يمتلكون المهارة، والقدرة على التواصل الفعال، لتسهيل عملهم، وتوفير الوقت والجهد، وبالتالي تحقيق الأهداف، ولتصبح مواضيع التثقيف الصحي نهجاً ممارساً لا بد من توفر الأدوات اللازمة للتطبيق، وتتفق هذه النتائج مع دراسة المحياوي والأسدي (2020) بضرورة تقديم خدمات صحية تحقق الرضا والقبول وبجودة عالية، وتتفق كذلك مع ما ذكره حجازي وغنيم (2021) فيما يتعلق بالمقترحات للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة من قبل أقسام الصحة المدرسية.

المجال الثاني: التغذية والمقاصف المدرسية

ويشتمل وفق نتائج التحليل على ما يأتي:

1. توفر أغذية صحية مطابقة للشروط

أشار المشاركون إلى أهمية توفر أغذية صحية في المقاصف المدرسية محفوظة بالشكل المناسب، وضمن قائمة المبيعات المسموحة المعلنة قبل توقيع اتفاقية الضمان، وتعدد البدائل الغذائية، ذات القيمة الغذائية العالية، بأسعار تتناسب مع مستوى مصروف الطلبة لتحقيق الجودة في هذا المجال.

م 1: الأغذية ضمن قائمة المسموح والممنوع وتحفظ بالطريقة المناسبة

م 3: توفر بدائل غذائية ذات قيمة عالية الجودة وبأسعار في متناول الطلبة

2. بيئة مقصف آمنة وصحية

أكد المشاركون ضرورة توفير بيئة صحية آمنة ونظيفة في المقصف المدرسي، وبمساحة كافية مع ضرورة توفر التهوية والإضاءة والمياه والأدوات اللازمة لإعداد الطعام وأعمدة اصطفاغ الطلبة لدعم وتعزيز الجودة والسلوك الغذائي الصحي لهم.

م 1: توفر مقصف مؤهل بمساحة كافية جيد التهوية والإضاءة

أ. أسيل محمد شنان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

م 2: تجهيز المقصف بما يلزم من أدوات وتوفير أعمدة اصطفااف للطلبة

3. التزام ضامني المقاصف

أشار المشاركون إلى أهمية التزام ضامني المقاصف بالتعليمات المتفق عليها والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، والتواصل الإيجابي والفعال مع اللجان الصحية والإدارة المدرسية لضمان جودة عالية لمجال التغذية والمقاصف.

م 2: تتحقق النظافة الشخصية والعامة والالتزام لدى ضامني المقاصف.

م 3: ضامن المقصف ملتزم بالتعليمات ويراعي معايير سلامة العامة.

4. تنفيذ استراحة الإفطار الصباحي

أورد المشاركون ضرورة الالتزام بتعليمات الوزارة بخصوص إلزامية وجبة الإفطار الصباحي للمرحلة الأساسية الدنيا، وتشجيع الإفطار الجماعي الذي يستهدف جميع الطلبة بما لا يقل عن (3) مرات بالعام الدراسي، كما أكدوا على أهمية ممارسة النشاط البدني للحفاظ على الوزن المثالي للطلبة.

م 2: تشجيع ممارسة النشاط البدني في المدارس بالتعاون مع معلمي التربية الرياضية.

م 4: إلزام معلمي الصفوف الدنيا بإعطاء الطلبة استراحة الإفطار بين الحصّة الأولى والثانية.

أشار المشاركون حول معايير الجودة الخاصة بمجال التغذية والمقاصف المدرسية إلى ضرورة توفر أغذية صحية مطابقة للشروط، وبيئة مقصف آمنة وصحية، والتزام ضامني المقاصف بشروط العقد، وتنفيذ استراحة الإفطار الصباحي، وتفعيل ممارسة النشاط البدني، ويرى الباحثان أن هذه المعايير تتفق ومقولة العقل السليم في الجسم السليم، حيث إن الطلبة وهم في مرحلة بناء ونمو سريع، لا بد أن يدعموا بوجود أغذية صحية، تباع في المقاصف المدرسية، كما يقضي الطالب ساعات طويلة في المدرسة، ويحتاج خلالها إلى غذاء صحي ومناسب، وعليه؛ فإن متابعة التزام ضامني المقاصف بالشروط يحقق هذا الغرض، أما تفعيل ممارسة النشاط البدني فتتعدى كونها عادة صحية، إلى كونها وسيلة ناجعة للحفاظ على الوزن المثالي للطلبة، حيث لوحظ مؤخرًا ارتفاع في معدل أوزانهم، واتفقت هذه النتائج مع دراسة صوفيا (2022) التي أكدت أن المدارس مكان داعم لتعزيز الوزن الصحي للطلبة، من خلال دراسة أسباب السمنة والعمل على إيجاد بيئة غذائية صحية بالمدارس، كما أكد كماش (2017) أهمية التغذية السليمة في بناء أجسام قوية مقاومة للأمراض.

المجال الثالث: التثقيف وتعزيز الصحي

ويشتمل هذا المجال على الأبعاد الآتية وفق ما أسفرت عنه نتائج التحليل:

1. مراعاة الأنشطة التثقيفية للفئة المستهدفة

دور أقسام الصحة المدرسية....

أشار المشاركون إلى ضرورة أن تتناسب طبيعة الموضوعات والأنشطة التثقيفية الصحية المقدمة مع الفئة المستهدفة وكذلك تنوعها لتلامس الاحتياجات المرئية للطلبة، مع تأكيد توفر الكفاءة العالية للمثقف الصحي وصولاً لتحقيق الجودة.

م 1: ملائمة التثقيف الصحي لاهتمامات الفئة المستهدفة، مع تأكيد تنوع الموضوعات بما يخدم محاور عمل الصحة المدرسية

م 2: تلعب كفاءة المثقف وأسلوبه الجاذب دوراً مهماً في تعزيز السلوك الصحي

2. التعاون مع المجتمع المحلي

وضح المشاركون أهمية التشبيك مع المؤسسات الشريكة والأهالي بما يخدم مجال التثقيف والتعزيز ويؤكد تحقيق الجودة، مع أهمية الاطلاع على تجارب الآخرين والانفتاح على أهم ما توصل إليه العلم الحديث في مجالات عمل الصحة المدرسية.

م 1: يتم تنفيذ حملات تطوعية كحملات الزراعة وإحياء المناسبات الوطنية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي

م 2: عمل اجتماعات تثقيفية للطلبة وأولياء الأمور والمعلمين، وكذلك الحال مع المؤسسات الداعمة لأنشطة قسم الصحة المدرسية

3. التدريب المستمر

أشار المشاركون إلى أن توفر برامج للتدريب المستمر لطواقم الصحة المدرسية ومنسقي اللجان الصحية يشكل بيئة خصبة للنهوض بالواقع الصحي المدرسي، كما أن المبادرات والمسابقات تثير الدافعية لديهم من أجل تحقيق الأهداف، ويعد ركيزة لتثبيت معايير الجودة في مجال التثقيف والتعزيز الصحي.

م 2: تنفيذ دورات وورش عمل تدريبية وتقديم منح دراسية لموظفي أقسام الصحة المدرسية.

م 3: تشجيع المبادرات الصحية المقدمة سواء من موظفي الصحة أو المدارس وتحفيزهم على المشاركة في المسابقات الصحية على مستوى المديرية أو الوزارة

تعددت إجابات المشاركين حول معايير الجودة في مجال التثقيف والتعزيز الصحي: منها ضرورة مناسبة الأنشطة التثقيفية للفئة المستهدفة وتنوعها، وتفعيل التعاون مع المجتمع المحلي، وتوفير أدوات تعزز التثقيف الصحي، بالإضافة إلى لتدريب المستمر لطواقم أقسام الصحة المدرسية، ويرى الباحثان أن تنوع الأنشطة ومناسبتها للفئة المستهدفة، وتعدد أساليب العرض حتى تكون جاذبة لاهتمام الطلبة وتلبي احتياجاتهم المرئية، وبالتالي يتحقق الهدف المنشود من التثقيف، وقد أكد المشاركون أهمية التدريب المستمر لطواقم الصحة المدرسية، لمواكبة التطور، ورفع الكفاءة، والتمكن، وبالتالي تحقيق الجودة، واتفقت هذه الاستجابات مع دراسة ليه وآخرون (Leigh, et al., 2021) التي أكدت أهمية الكفاءة

أ. أسيل محمد شنان: مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

التعليمية لكوادر الصحة المدرسية، التي بدورها تؤثر على الممارسات الصحية للطلبة، وتعمل على تحسين نتائج التعلم، كما أكد المبروك (2016) الدور المهم للمثقف الصحي لتعزيز الممارسات الصحية وضرورة أن يتلمس موضوع التثقيف احتياجات واهتمامات الطلبة.

المجال الرابع: البيئة المدرسية

ويشتمل على الأبعاد الآتية:

1. توفر شروط السلامة والأمان في كافة مرافق المدرسة

أشار المشاركون إلى أن توفر شروط السلامة والأمان في كافة مرافق المدرسة، يعدّ من أولويات معايير الجودة في مجال البيئة المدرسية، وكذلك مناسبة الأثاث المدرسي للمرحلة العمرية، وفحص المياه بشكل دوري للتأكد من خلوها من التلوث.

م 1: ضرورة توفر معايير السلامة والأمان في مرافق المدرسة، وخلو المياه من التلوث

م 4: أن تتوفر الإضاءة والتهوية والمساحة الكافية والحدائق المدرسية، مع مناسبة حجم الأثاث للفئة المستهدفة.

2. توفر الشروط الموائمة لذوي الاحتياجات

أشار رؤساء أقسام الصحة المدرسية إلى ضرورة إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير بيئة مادية ومعنوية داعمة لمشاركتهم كأفراد منتجين ومقبلين على الحياة بدافعية وأمل.

م 3: توفر مرافق تدعم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وحدات صحية وغيرها

م 4: يتم دمج ذوي الاحتياجات من خلال توفير مرافق تذلّل صعوبات الإعاقة لديهم

3. وجود نادي بيئي مدرسي

كانت آراء رؤساء أقسام الصحة المدرسية مشجعة نحو وجود نادي بيئي مفعّل يحرص على تنفيذ مبادرات تشجع الاستدامة، ومعالجة التلوث البيئي، ويعمل على إحياء المناسبات البيئية، ليحقق معايير الجودة في مجال البيئة المدرسية.

م 2: تم تشكيل نادي بيئي يساهم في تعزيز الممارسات البيئية الإيجابية

م 3: تتعاون المدارس مع سلطة جودة البيئة في تكوين أندية بيئية تعزز البيئة المدرسية الجاذبة

البعد الرابع- تعزيز موظفي أقسام الصحة المدرسية، والمدارس:

أشاد رؤساء أقسام الصحة المدرسية بدور التعزيز والتكريم والدعم لجهود طواقم الصحة المدرسية والطلبة، في حفز دافعيتهم للإنجاز الذي ينعكس إيجابيا في تحقيق معايير الجودة.

م 1: تكريم منسقي اللجان الصحية وموظفي قسم الصحة المدرسية المميزين.

م 4: تشجيع الأندية البيئية المدرسية والإشادة بدورهم عبر صفحات التواصل.



دور أقسام الصحة المدرسية....

في مجال البيئة المدرسية أشار المشاركون إلى ضرورة توفر شروط السلامة والأمان في كافة مرافق المدرسة، ومراعاة المواءمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود نادي بيئي مدرسي مفعّل، وتعزيز المبادرات البيئية في المدارس، ويرى الباحثان أن توفر عنصر السلامة والأمان لحماية الطلبة من المخاطر والإصابات المدرسية وتوفير بيئة جاذبة داعمة محفزة للتعلم، يعد من أهم عناصر الجودة، كما أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حق منحه القانون، ولا بد من تذليل صعوبات الحياة التي تواجههم بتوفير بيئة مناسبة لتلبية احتياجاتهم، أما النوادي البيئية فهي نواة داعمة لإيجاد بيئة خضراء جاذبة محفزة للتعلم، فمن خلال مشاركة الطالب في الأنشطة البيئية يحدث تغيير إيجابي نحو بيئة مدرسية تتمتع بمعايير جودة عالية، ويرى الباحثان أن التحفيز وإثارة الدافعية والمنافسة الإيجابية، تعمل بدورها على تعزيز معايير الجودة، وتتفق هذه المعايير مع توصيات لدول (2019) التي أكدت ضرورة توفير بيئة مدرسية صحية محفزة وجاذبة للطلاب، كما أكد أبو النصر (2017) على ضرورة توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة للإبداع وخالية من المخاطر.

نتائج السؤال الثاني: ما دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة في مجالات عملها؟ للإجابة عن هذا السؤال أمكن جمع البيانات واستنباط التصنيفات من الرموز وتوزيعها على الأنماط الرئيسية، وصولاً إلى حالة التشبع حتى تشكلت صورة واضحة حول الدور المناط بعمل أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة وكانت كالتالي:

المجال الأول: خطة العمل

أسفرت تحليل النتائج عن عاملين هما:

أ. وضع خطة ضمن الأولويات

أجمع المشاركون على ضرورة وضع خطة لضبط معايير تحقيق الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية، ودراسة نقاط القوة وجوانب الضعف ومن ثم تحديد أولويات العمل.

م 2: رصد احتياجات المدارس وإدراجها ضمن خطة القسم لتحقيق معايير الجودة

م 4: وضع خطة أين نحن من خلال التحليل البيئي في بداية العام الدراسي، وتراعي الفروق الثقافية للمجتمع.

ب. تنفيذ الخطة

أشار رؤساء أقسام الصحة المدرسية إلى أهمية متابعة تنفيذ الخطة من خلال الزيارات الميدانية والمراسلات الإلكترونية، وتفعيل الدور الرقابي والتعزيزي للمدارس، للتأكد من تحقيق الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية.

م 1: تنفيذ زيارات تفقدية للمدارس لمتابعة عملها والتزامها بمعايير الجودة

أ. أسيل محمد شنان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

م 3: رصد الإنجازات الميدانية وتحليل النتائج

م 4: المتابعة لتنفيذ بنود الخطة والعائد الذي تم إنجازه فعلا على أرض الواقع

المجال الثاني: موظف الصحة المدرسية

ويشتمل على الأبعاد الآتية:

البعد الأول- تقييم عمل موظف الصحة المدرسية

وضح رؤساء أقسام الصحة المدرسية آلية تقييم عمل موظف الصحة الميداني وذلك من خلال قياس أثره في تعزيز الممارسات الصحية في المدارس وتحقيق معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية.

م 2: المتابعة الميدانية لموظفي أقسام الصحة المدرسية والاطلاع على إنجازاتهم.

م 3: تقييم الموظف الميداني بمقدار أحداث التغيير الإيجابي في المدارس.

البعد الثاني: دعم وتعزيز عمل موظف الصحة المدرسية

أكد المشاركون ضرورة دعم موظفي أقسام الصحة المدرسية، لتعزيز روح الانتماء والعطاء لديهم والذي ينعكس بشكل جيد على أدائهم وتحقيق الجودة في مجالات عملهم.

م 1: بناء روح الفريق والتعاون بين أفراد طاقم الصحة المدرسية.

م 3: تنفيذ دورات تدريبية لموظفي القسم تمكنهم من أداء أفضل في عملهم.

م 4: دعم التوجه نحو استكمال الدراسات العليا لموظفي القسم بمنح مجانية.

المجال الثالث: الاتصال والتواصل الفعال

ويشتمل على الأبعاد الآتية:

البعد الأول- التشبيك مع المجتمع المحلي

أكد رؤساء أقسام الصحة المدرسية على دور التعاون مع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في تحقيق معايير الجودة بشكل عام لمجالات عمل الصحة المدرسية.

م 1: التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.

م 2: المشاركة في مجالس أولياء الأمور الموحدة بما يخدم مجالات عملنا

م 3: الاجتماع مع البلديات والمجالس القروية لدعم عمل الصحة المدرسية، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة المجتمعية.

البعد الثاني- التعاون مع أقسام المديرية

أشار رؤساء أقسام الصحة المدرسية إلى أهمية تفعيل التواصل مع أقسام المديرية، لدعم توجهات أقسام الصحة المدرسية في تعزيز السلوك الصحي في المدارس وبالتالي تحقيق معايير الجودة الصحية فيها.

م 3: نتشارك العمل مع قسم الأنشطة الطلابية في محاور عملنا كالسلامة المرورية.

دور أقسام الصحة المدرسية....

م 4: نتعاون في تطبيق برنامج المهارات الحياتية مع قسم الإرشاد التربوي.

البعد الثالث - دعم الإدارات المدرسية

أشاد رؤساء أقسام الصحة المدرسية بالعلاقة الإيجابية مع إدارات المدارس التابعة للمديريات والاستجابة لتوصيات أقسام الصحة المدرسية، وتعاونهم لتحقيق معايير الجودة الصحية في المدارس.

م 1: يأخذ مدراء المدارس بتوصيات موظفي أقسام الصحة المدرسية

م 3: يتعاون مدراء المدارس مع موظفي أقسام الصحة المدرسية ضمن الإمكانيات المتاحة

المجال الرابع - تقارير العمل

ويشتمل على الأبعاد الآتية:

البعد الأول: رصد الحالات المرضية والإصابات والتطعيمات

أكد رؤساء أقسام الصحة المدرسية أهمية رصد الحالات المرضية والإصابات في المدارس ومتابعتها وعمل ما يلزم ضمن الإمكانيات المتاحة، لتحقيق درجة مميزة من معايير الجودة.

م 1: يتم الرصد الشهري للإصابات المدرسية ومتابعتها.

م 3: متابعة التطعيمات المدرسية وتوثيقها.

م 4: التنسيق من أجل تغطية الطلبة في المستشفيات الحكومية حال إصابتهم في المدارس

البعد الثاني - تجهيز التقارير الشهرية والربعية والفصلية للعمل

أكد رؤساء أقسام الصحة المدرسية الشفافية والموضوعية في تقارير العمل المقدمة من قبل المدارس وكذلك التقارير المرسله من قبل القسم للوزارة وما لها من دور في تحقيق جودة العمل.

م 1: تجهيز تقارير العمل وتزويد الإدارة العامة للصحة المدرسية فيها بشكل دوري.

م 4: تقوم المدارس بإرسال تقارير العمل الفصلية والربعية لقسم الصحة المدرسية.

بينت النتائج أن دور أقسام الصحة المدرسية في تحقيق معايير الجودة تتمثل في وضع خطة عمل تحدد فيها أولويات العمل ومتابعة تنفيذها، وتقييم أداء موظفي الصحة وتطوير قدراتهم، وتوفير بيئة تواصل فعال مع عناصر العملية التعليمية، ورفع التقارير الدورية الخاصة بالقسم، ويرى الباحثان أهمية هذه الأدوار في إرساء معايير الجودة في المدارس، إذ إنه من خلال وضع الخطة، ومتابعتها تتضح معالم الدور، والوقت، والفئة المناسبة لتنفيذه، دون إهمال لأي مجال من مجالات العمل، وكذلك تقييم موظفي أقسام الصحة المدرسية، لإبراز نقاط القوة ودعمها، ومعرفة جوانب الضعف، وتداركها، وهذا من شأنه أن يعزز السلوك الصحي وديمومته، وتجديد الالتزام، والشعور بالمتابعة، وتحقيق الأهداف، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بيدجو وآخرون (Bedjo, et al., 2022) في تقدير أهمية وجود خطة منهجية لغرس وممارسة ثقافة مدرسية صحية من خلال المواد والأنشطة المبرمجة، والأنشطة الداعمة لجميع الطواقم المدرسية. كما أكد

أ. أسيل محمد شنان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

الزعيبي (2020) الدور المهم لأقسام الصحة المدرسية في تعزيز الممارسات الصحية، ومواكبة التطور في مجالات عملها بما يضمن الكفاءة والتميز.

نتائج السؤال الثالث: ما التحديات التي تحول دون تحقيق معايير الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استنباط الأنماط الرئيسية بعد التجميع والمقارنة حيث تفاوتت استجابات رؤساء أقسام الصحة المدرسية للخروج في النهاية بالتحديات التالية:

المجال الأول: نقص الكوادر

ويشمل على:

أ. نقص أعداد موظفي أقسام الصحة المدرسية:

أجمع المشاركون على نقص أعداد موظفي أقسام الصحة المدرسية مقارنة بحجم ضغط العمل، حيث لا تتجاوز نسبة التغطية (35) % من المدارس، في حال التزام المديرية بتنفيذ توصيات الوزارة بتوزيع خمس مدارس لكل موظف صحة ميداني.

م 1: تشير إلى وجود نقص حاد في أعداد الموظفين، الأمر الذي يحول دون التغطية الشاملة للمدارس

م 2: عدد المدارس وحجم العمل كبير مقارنة بأعداد موظفي الصحة

ب. عدم تفرغ منسقي اللجان الصحية

يبين المشاركون أن عدم تفرغ منسقي اللجان الصحية من معلمي المدارس، يؤثر سلباً في تحقيق معايير الجودة لمجالات عمل الصحة المدرسية.

م 1: نلاحظ تهرب المعلمين من متابعة ملف الصحة المدرسية لتعدد محاوره، ووجود نصاب عالي من الحصص لديهم.

م 3: إجهاد معلمي المدارس عن متابعة ملف اللجنة الصحية لعدم تفرغهم، حيث يشكل ملف اللجنة الصحية عبئاً إضافياً.

المجال الثاني: التحديات المادية

ويشتمل هذا المجال على الأبعاد الآتية:

أ. ضعف البنى التحتية للمدارس

أشار المشاركون إلى افتقار المباني المستأجرة والمباني القديمة للشروط الصحية الواجب توفرها، وكذلك عناصر المواءمة اللازمة لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة.

م 1: تشكل المباني المستأجرة أكبر تحدٍ لعملائنا في مجال البيئة المدرسية

م 3: تفتقر المباني القديمة والمستأجرة للبنى التحتية وشروط المواءمة اللازمة

دور أقسام الصحة المدرسية....

ب. ضعف الميزانيات:

أكد المشاركون أن غياب وجود ميزانية خاصة بأقسام الصحة المدرسية في المديریات، وضعف ميزانيات المدارس تعد عقبة أساسية في سبيل تحقيق معايير الجودة اللازمة.

م 1: لا توجد ميزانية خاصة لأقسام الصحة المدرسية، أسوة بأقسام المديرية الأخرى.

م 2: تعاني المدارس الحكومية من ضعف الميزانيات بشكل عام.

المجال الثالث: تحديات خارجية

ويشتمل على:

أ. الاعتداءات على المدارس

أورد المشاركون مجموعة من الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وخصوصاً في مناطق التحدي على الطلبة والبيئة المدرسية، وكذلك أعمال التخريب من قبل بعض أفراد المجتمع المحلي وخصوصاً بعد انتهاء الدوام المدرسي.

م 1: اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدارس التحدي ومدارس المنطقة (ج).

م 3: تكرر الاعتداءات من قبل المجتمع المحلي.

ب. أزمة كورونا

أشار المشاركون الى أزمة كورونا كتحدٍ عام، فقد ألفت بظلالها على العملية التعليمية برمتها وأثرت في تغطية بعض مجالات عمل الصحة المدرسية وتركيز الاهتمام بمجال الخدمات الصحية بشكل رئيس.

م 1: كثرة العطل والانقطاع عن الدراسة بسبب كورونا.

م 3: كورونا وتأثيرها على تنفيذ محاور الخطة السنوية للقسم.

بينت النتائج أن التحديات التي تواجه أقسام الصحة المدرسية في تحقيق الجودة بمجالات عملها تمثلت في: نقص الكوادر الصحية بالأقسام، وعدم تفرغ منسقي اللجان الصحية، وضعف الميزانيات الداعمة وتداعياتها على البيئة المدرسية، والتحديات الخارجية كالاغتياء على المدارس، وأزمة كورونا. ويرى الباحثان أن هناك تداخلاً واضحاً بين ضعف الميزانيات، ونقص أعداد العاملين، ووجود بيئة بنية تحتية غير ملائمة، فالميزانيات المرصودة لدعم القطاع التربوي ضعيفة إذا ما قورنت بحجمه واحتياجاته، ويمتد الأمر ليصل إلى الاعتداءات على بعض المدارس، خصوصاً مدارس التحدي في مناطق (ج) نتيجة عدم وجود سيطرة فلسطينية على هذه المناطق، كما كان لأزمة انتشار وباء كورونا الأثر الكبير في تسليط العمل ضمن مجال الخدمات الصحية، على حساب المجالات الأخرى وانقطاع الطلبة عن التعلم الوجيه الأمر الذي انعكس سلباً على ممارساتهم الصحية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حجازي وغنيم (2021) في خفض الاعتمادات المالية الموجهة إلى التعليم والصحة، التي تؤدي إلى تدني مستوى الخدمة التعليمية

أ. أسيل محمد شنان: مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

والصحية، كما بينت دراسة صالح (2015) التحديات التي تواجه المثقف الصحي، كنقص الأعداد والموازنات مقارنة بحجم العمل المطلوب.

نتائج السؤال الرابع: باعتقادك ما الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات؟

للإجابة عن هذا السؤال أمكن استقراء وجهات نظر رؤساء أقسام الصحة المدرسية، وتصنيفها والدمج بين المتشابه وتحليل العلاقات، واستنباط الحلول المقترحة، وصولاً إلى التشبع، كانت هذه النتائج:

المجال الأول: توفير الكوادر الصحية

ويشتمل هذا المجال:

أ. زيادة أعداد كوادر أقسام الصحة المدرسية

يرى رؤساء أقسام الصحة المدرسية أن زيادة أعداد كوادر أقسام الصحة المدرسية يزيد قدرتها على التغطية وبالتالي يعزز دورها في تحقيق معايير الجودة.

م 1: الحل الأمثل هو زيادة أعداد موظفي القسم لتلبية احتياجات جميع المدارس.

م 4: حتى تتم التغطية الشاملة لابد من زيادة أعداد موظفي أقسام الصحة.

ب. تعويض النقص من خلال إعادة الهيكلة

قدم رؤساء أقسام الصحة المدرسية حلولاً أخرى للتغلب على مشكلة نقص الكوادر الصحية وذلك عن طريق إعادة هيكلة أقسام الصحة المدرسية للتغلب على مشكلة النقص الحاد في أعداد موظفي أقسام الصحة المدرسية من خلال:

م 1: العمل بنظام دوائر المتابعة (الدور التخصصي في المتابعة) أسوة بنظام العمل المتبع في الإدارة العامة للصحة المدرسية، حيث يتم متابعة كل ما يتعلق بمجال معين في جميع المدارس من قبل مجموعة متخصصة.

م 2: توحيد التبعية لأقسام الصحة المدرسية إما عبر وزارة الصحة أو عبر وزارة التربية والتعليم، وذلك لضمان تكاملية أعلى في العمل، حيث يتم العمل حالياً في المدارس من خلال متابعة أقسام الصحة المدرسية في كلتا الوزارتين.

م 3: التحويل لنمط المتابعة الميدانية لموظفي أقسام الصحة المدرسية كمشرف في المدارس (الموظف الميداني مشرف صحي) مسؤول عن مجموعة من المدارس تتابع بشكل عنقودي.

ت. تفريغ منسقي اللجان الصحية:

أكد رؤساء أقسام الصحة المدرسية على ضرورة تفريغ منسقي اللجان الصحية المدرسية، لزيادة دافعيتهم للعمل وتحقيق الجودة المنشودة.

م 1: حق منسقي اللجان الصحية التفريغ كباقي منسقي اللجان الأخرى.

دور أقسام الصحة المدرسية....

م 2: مطلب ثابت في تقارير القسم الفصلية للإدارة العامة تفريغ منسقي اللجان الصحية.

المجال الثاني: رصد الميزانيات الداعمة

ويشتمل على

أ. إنشاء وتأهيل المرافق المدرسية اللازمة

أشار المشاركون إلى ضرورة أن توفر الدعم لمشاريع بناء المدارس عوضاً عن المباني المستأجرة وتأهيل المباني القديمة وتنفيذ أعمال الصيانة بشكل مستمر.

م 1: تمويل المدارس من أجل البناء أو إضافة الغرف الصحية وأعمال الصيانة

م 3: الاستعاضة ببناء جديد مكان الأبنية المستأجرة وترميم المباني القديمة

ب. رصد ميزانية خاصة بقسم الصحة المدرسية

وضح المشاركون ضرورة رصد ميزانيات لأقسام الصحة المدرسية، ودعم ميزانيات المدارس لتتمكن من الرقي بالمستوى الصحي فيها بشكل عام.

م 3: دعم أقسام الصحة المدرسية بميزانيات خاصة لتطوير محاور العمل

م 4: توفير سيارات خاصة بتنقل الموظف الميداني ورصد ميزانية خاصة للقسم

المجال الثالث - حماية المدارس من الاعتداءات الخارجية:

ويشتمل هذا المجال على:

أ. الحماية من الاعتداءات الإسرائيلية

أكد رؤساء أقسام الصحة المدرسية على ضرورة تسليط الضوء نحو الاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال الإسرائيلي على المدارس في مناطق التحدي، وتوجيه الرأي العام العالمي حول هذه القضية لحماية المدارس والطلبة.

م 3: يواجه الطلبة في مدارس المنطقة (ج) تضيقاً في الوصول الآمن إلى مدارسهم، ونطالب بالتحرك الدولي لتحقيق الأمن لأبنائنا الطلبة.

م 4: ندعو الجهات الرسمية والمؤسسات الدولية لحل قضية مدارس التحدي، حيث يمنع إضافة الغرف الصفية، والمرافق المدرسية الجديدة، بالإضافة إلى عمليات الهدم المستمرة.

ب. نشر الوعي وتعزيز الانتماء

وزيادة الوعي المجتمعي بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة وأهمها المدارس من التخريب وخصوصاً بعد انتهاء اليوم الدراسي وفي العطل.

م 1: هناك عمليات تخريب للمشارب والشبابيك في المدارس نتيجة اعتداءات جيران المدارس بعد انتهاء

اليوم الدراسي

أ. أسيل محمد شنان: مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

م 2: نعاني من التخريب في المدارس وخصوصاً أيام العطل والإجازات

أظهرت النتائج أن الحلول المقترحة للتحديات من أجل تحقيق الجودة في مجالات عمل الصحة المدرسية هي: توفير أعداد كافية من منسقي اللجان الصحية، ورصد ميزانية لأقسام الصحة المدرسية، ومخاطبة الجهات الرسمية من أجل حماية طلبة مناطق التحدي من الاعتداءات الاسرائيلية، ويرى الباحثان أن توفير ميزانيات داعمة يحل الكثير من التحديات ومنها توفير الكوادر الصحية التي بدورها تخفف العبء عن منسقي اللجان الصحية، كما أن تفرغ المعلمين مرتبط بالميزانيات، والميزانيات الداعمة للمدارس تعمل على توفير بيئة صحية جاذبة تلائم احتياجات الطلبة، والتوجه نحو المطالبة بالحماية الدولية لمدارس مناطق التحدي، وضمان حقهم في بيئة مدرسية يتوفر فيها جميع عناصر الجذب دون خوف أو تهديد، وردع الاعتداءات على الممتلكات العامة من خلال اتخاذ إجراءات أكثر صرامة تجاه عمليات التخريب في المدارس. اتفقت هذه النتائج مع دراسة شياوجين وآخرون (Xiaoji, et al., 2020) في أن زيادة الاستثمار في مناهج أكثر شمولاً للصحة المدرسية، تعمل على غرس المفاهيم الصحية لتعزيز صحة الطلبة، كما اتفقت مع كماش (2017) الذي أكد أهمية الدور الذي يلعبه المجتمع المحلي في دعم قضايا الصحة المدرسية، وضرورة توفير الدعم المادي للنهوض بالبيئة المدرسية، وترسيخ المفاهيم الصحية. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- إعادة النظر في هيكلية العمل لأقسام الصحة المدرسية في المديریات.
- زيادة الميزانيات المخصصة لقطاع التعليم بشكل عام.
- عقد ورشات عمل لموظفي أقسام الصحة المدرسية للاتفاق على نهج موحد في ضبط الجودة لمجالات عمل الصحة المدرسية.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على مجالات العمل بشكل متخصص.

قائمة المراجع

- أبو النصر، مدحت (2017). *الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*، عمان: المنهل للنشر والتوزيع.
- بريدي، مارجريت (2020). *الإدارة التعليمية الإستراتيجية - الجودة والموارد*، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- بزي، فاروق (2013). *مبادئ الطب الوقائي في صحة الأمومة والطفل*، عمان: المنهل للنشر والتوزيع.
- الحري، عبد الله (2013). *كيف الصحة*، دمشق: المناهل للطباعة والنشر.
- الحري، رافدة (2018). *التغذية والتربية الغذائية*، عمان: دار اليازوري العلمية.



دور أقسام الصحة المدرسية....

- خواجي، محمد وغزواني، محمد (2022) تطوير مستوى الصحة المدرسية بمدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، القاهرة، المجلة المصرية للتربية العلمية 25(1)، 137-182
- دلول، نادية (2019). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- الزعبي، محمود (2020). مكافحة الأمراض السارية - في الإنسان بين الأسطورة والواقع، إربد: دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع.
- الشاعر، عبد المجيد، وأبو حسين، ليلي (2005). الصحة والسلامة العامة، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- شكر، فايز (2017). الصحة المدرسية، عمان: المنهل للنشر والتوزيع.
- صالح، صفاء (2015). التربية الصحية في المدارس الأساسية، عمان: المنهل للنشر والتوزيع.
- غباري، ثائر وأبو شندي، يوسف (2015). البحث النوعي في التربية وعلم النفس، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- قحوان، محمد (2012). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة، عمان: المنهل للنشر والتوزيع.
- القريني، سعد (2020). البحث النوعي - الإستراتيجيات وتحليل البيانات، الرياض: مطابع دار جامعة الملك سعود.
- عبد الحميد، آلاء (2019). الأنشطة المدرسية، عمان: دار اليازوري العلمية.
- عطية، محسن (2015). الجودة الشاملة والمنهج، عمان: المنهل للنشر والتوزيع.
- حجازي، سمير، وغنيم، إبراهيم (2021). التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- قدادة، عيسى، والطائي، رعد (2020). إدارة الجودة الشاملة، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- قندلجي، عامر (2019). منهجية البحث العلمي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- كماش، يوسف (2017). الصحة والتربية الصحية - الصحة المدرسية والرياضة، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- المبروك، فرج (2016). الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقها، القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

- أ. أسيل محمد شنان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
- المحياوي، قاسم، والأسدي، عادل (2020). تقييم جودة خدمات الصحة المدرسية باستخدام مقياس الأداء الفعلي SERVPERF من وجهة نظر مقدم الخدمة دراسة ميدانية لتقييم خدمات الصحة المدرسية المقدمة لطلبة المدارس في مدينة الناصرية، مجلة الكويت، 12(53)، 145-163.
- منيحي، فتحية (2016). *النشاط الإنتاجي في المؤسسات الصناعية، الإسكندرية: مركز الكتاب الأكاديمي.*
- وزارة التربية والتعليم العالي (2013). *دليل عمل اللجان الصحية، الإدارة العامة للصحة المدرسية، رام الله، فلسطين.*
- الهوش، أبو بكر (2018). *إدارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمي والخدمي، القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.*
- اليامي، رفعه (2018). *البحوث النوعية - علم الوجود وعلم المعرفة ومنهجيات البحث العلمي، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.*
- Abdel Hamid, A. (2019). *School Activities, Amman: Al Yazouri scientific house. (In Arabic).*
- Abu Al-Nasr, M. (2017). *Social work in the school field, Amman: Al-Manhal for publication and distribution. (In Arabic).*
- Al Yami, R. (2018). *Qualitative research - ontology, epistemology, and scientific research methodologies, Riyadh: Al-Rushd library publishers. (In Arabic).*
- Al-Hosh, A. (2018). *Total quality management in the educational and service fields, Cairo: Hemithra House for publishing and translation. (In Arabic).*
- Al-Mabrouk, F. (2016). *School activities: its foundations and implementation, Cairo: Hamithra House for publishing and translation. (In Arabic).*
- Al-Mahawi, Q. Al-Asadi, A. (2020). Assessing the quality of school health services using the actual performance measure SERVPERF from the service provider's point of view. A field study to evaluate school health services provided to school students in the city of Nasiriya, *Kuwait Journal*, 12(35), 163-145. (In Arabic).
- Al-Qarini, S. (2020). *Qualitative research - strategies and data analysis, Riyadh: King Saud university press. (In Arabic).*
- Alshaeer, A., Abu Hussein, L. (2005). *Public health and safety, Amman: Dar (In Arabic). Al Yazouri Scientific for Publishing and Distribution.*
- Al-Zoubi, M. (2020). *Combating communicable diseases - Humans between myth and reality, Irbid: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi for publishing and distribution. (In Arabic).*
- Attia, M. (2015). *Total quality and curriculum, Amman: Al-Manhal for publishing and distribution. (In Arabic).*
- Bazzi, F. (2013). *Principles of preventive medicine in maternal and child health, Amman: Al-Manhal for publication and distribution. (In Arabic).*

- Bedjo, S., Supadi, S., Andreas, M. (2022). Management of healthy school culture at SMK Nigeria 26 Jakarta Budapest international research and critics institute (*BIRCI-Journal*): 5(1), 3424-3430.
- Brady, M. (2020). *Strategic educational administration - quality and resources*, Cairo: The Arab Nile Group.
- Bundy, D. (2011). *Rethinking School health*, The world bank.
- Dalloul, N. (2019). *The quality of the school environment and its relationship to the level of academic achievement among secondary school students in the southern governorates of Palestine*, Master's thesis, Islamic University of Gaza. (In Arabic).
- Eun, Sh., Young, R. (2020). A School nurse competency framework for continuing education, *Healthcare Journal*, (8) 3, 246-255
- Gabriella, M., Peg Allen, C., & Ross C. (2021). A systematic review of school health policy measurement tools: implementation determinants and outcomes, *Implementation Science Communications* volume (67)2, 2311-2324.
- Ghobari, T., & Abu-Shendi, Y. (2015). *Qualitative research in education and psychology*, Amman: Arab society library for publishing and distribution. (In Arabic).
- Hariri, A. (2013). *How Health?* Damascus: Al-Manahil for printing and publishing. (In Arabic).
- Hariri, R. (2018). *Nutrition and food education*, Amman: Al-Yazuri Scientific House. (In Arabic).
- Hegazy, S., Ghoneim, I. (2021). *Health Education: Reality and Future Scenarios, Alexandria*: University education house. (In Arabic).  
<http://books.google.ps/books?isbn=0821383973>
- Holsti, O. R. (1969). *Content analysis for the social sciences and humanities*, Reading, MA: Addison-Wesley.
- Kamash, Y. (2017). *Health and health education - School health and sports*, Oman: Gulf house for publishing and distribution. (In Arabic).
- Kandalji, A. (2019). *Scientific research methodology*, Amman: Dar Al Yazouri scientific for publishing and distribution. (In Arabic).
- Manei, F. (2016). *Production activity in industrial establishments*, Alexandria: Academic Book Center. (In Arabic).
- Ministry of education and higher education (2013). *Health Committees work guide*, general administration of School health, Ramallah, Palestine. (In Arabic).
- Qadada, I., & Al-Taie, R. (2020). *Total quality management*, Amman: Dar Al Yazouri scientific for publishing and distribution. (In Arabic).
- Qahwan, M. (2012). *Professional development for teachers of general secondary education in the light of comprehensive quality standards*, Amman: Al-Manhal for publication and distribution. (In Arabic).

أ. أسيل محمد شنان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

- Safiya, S., Michael, W., FAAN, I. (2022). School health infrastructure and Students' elevated Body Mass Index, *The Journal of School Nursing* 45(4), 904–921.
- Saleh, S. (2015). *Health education in elementary schools*, Amman: Al-Manhal for publication and distribution. (In Arabic).
- Schwab, N., Gelfman, M. (2005). *Legal issues in School health services*, New york: Authors choice press.
- Shukr, F. (2017). *School health*, Amman: Al-Manhal for publication and distribution. (In Arabic).
- Leigh, E., Jack, D., Leah, R., Seraphine, P., Pete, H., (2021) The health education teacher instructional competency framework: A Conceptual guide for quality instruction in School health. *Journal of School Health*, Vol (91)10, 774-787.
- Xiaojin, y., Peijin, H., Ning, M., Dongmei, L., Jingshu, Z., Junyi, W., Yanhui, D., Jun, M. (2022). *Coverage of school health monitoring systems in China: a large national cross-sectional survey*, *The Lancet Regional Health - Western Pacific*, 19: 100332 <https://doi.org/10.1016/j.lanwpc.2021.100332>.